



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس الخامس عشر

الإضافة (القسم العاشر)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

يكسر آخر المضاف إلى ياء المتكلم، إن لم يكن مقصورا ولا منقوصا، ولا مثني ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر، كالمفرد، وجمعي التكسير الصحيحين، وجمع السلامة للمؤنث، والمعتل الجاري مجرى الصحيح، نحو: غلامي، وغلماي، وفتياتي، ودلوي وظيبي.

وإن كان معتلا، فإما أن يكون مقصورا، أو منقوصا، فإن كان منقوصا، أدغمت ياؤه في ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم، فتقول: قاضي، رفعا ونصبا وجرا.

وكذلك تفعل بالمثني وجمع المذكر السالم، في حالة الجر والنصب، فتقول: رأيت غلامي وزيدي، ومررت بغلامي وزيدي والأصل: بغلامين لي وزيدين لي، فحذفت النون واللام للإضافة، ثم أدغمت الياء في الياء، وفتحت ياء المتكلم.

وأما جمع المذكر السالم في حالة الرفع، فتقول فيه أيضا: جاء زيدي. كما تقول: في حالة النصب والجر، والأصل: زيدوي، اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، ثم قلبت الضمة كسرة، لتصح الياء فصار اللفظ زيدي.

وأما المثني في حالة الرفع، فتسلم ألفه، وتفتح ياء المتكلم بعده، فتقول: زيداي وغلماي عند جميع العرب. وأما المقصور فالمشهور في لغة العرب جعله كالمثني المرفوع، فتقول: عصاي وفتاي، وهذيل تقلب ألفه ياء، وتدغمها في ياء المتكلم، وتفتح ياء المتكلم، فتقول: عصي

فالحاصل: أن ياء المتكلم تفتح مع المنقوص: كرامي، والمقصود: ك عصاي والمثني: ك غلماي رفعا، وغلماي نصبا وجرا، وجمع المذكر السالم: ك زيدي رفعا ونصبا وجرا، وهذا معنى قوله: فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي.

وأشار بقوله: وتدغم، إلى أن الواو في جمع المذكر السالم، والياء في المنقوص وجمع المذكر السالم، والمثني تدغم في ياء المتكلم، وأشار بقوله: وإن ما قبل واو ضم، إلى أن ما قبل (واو) الجمع إن انضم عند وجود الواو يجب كسره، عند قلبها ياء لتسلم الياء، فإن لم ينضم بل انفتح، بقي على فتحه.

وأشار بقوله: وألفا سلم. إلى أن ما كان آخره ألفا كالمثني، والمقصود لا تقلب ألفه ياء بل تسلم، نحو: غلماي، وعصاي وأشار بقوله: وفي المقصور. إلى أن هذيلًا تقلب ألف المقصور خاصة، فتقول: عصي، وأما ما عدا هذه الأربعة، فيجوز في الياء معه الفتح، والتسكين، فتقول: غلامي وغلماي.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)